

قراءة وتعليق على تفسير سورة الإسراء من تفسير ابن جرير الطبرى)١(| مقدمة بين يدي السورة

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم - 00:00:00

نبدأ بعون الله تبارك وتعالى وتوفيقه وهدايته مخيم اليقين والذي اجتمع فيه مع شباب احبهم من خيرة شباب الاسلام. وادعو الله تبارك وتعالى ان يحفظهم وان يثبتهم وان يهديهم. وان يهدي لهم من امرهم - 00:00:13

ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. احب ان ابدأ هذا المخيم من قول في كتاب الله تبارك وتعالى. هذا القول احب كثيرا ان اكرره واحب ان يبقى بين عيني وفي قلبي. قول الله تبارك وتعالى - 00:00:30

في سورة الزمر قال الله عز وجل افهم شرح الله صدره للسلام فهو على نور من ربه. فوويل للقاسية قلوبهم من من ذكر الله او لئك في ضلال مبين. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تقدّم من جلود الذين - 00:00:50

يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد. هذه الآية العظيمة بين الله تبارك وتعالى انه هو الذي يشرح الصدر للسلام. يوسعه - 00:01:10

ويجعله يقبل الاسلام ويقبل الهدى ويهتدي به. ويحب هذا الدين. ويرضى بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام فاذا شرح الله تبارك وتعالى صدر عبده للسلام فانه يجعله على نور من ربه. وهذا النور هو هذا - 00:01:30

الكتاب الذي بعث به النبي محمد صلى الله عليه وسلم اه لا اريد ان افصل كثيرا في هذه الآية ولكن اريد ان تنتبه الى ما ختمت به هذه الآية. ربنا سبحانه وتعالى قال الله نزل - 00:01:50

احسن الحديث كتابا متشابها. احسن الحديث هو اصدقه واحسناته اثرا على من يقبل عليه. يؤثر في ما له فيجعله على بينة وعلى هدى وعلى نور. ويؤثر كذلك في خلقه ويزكي نفسه. يطهرها من الشرك. ومن الكفر ومن الفسق والعصا - 00:02:04

وهو كذلك شفاء لكل ما في الصدور. من الريب والشكوك والريباء وكل امراض القلب. فهو احسن الحديث من كل وجه فهو اعلى العلم وانفعه واحكمه وهو اصل العلم وهو كذلك اكثرا العلم ثوابا. ربنا تبارك وتعالى ذكر آآ - 00:02:24

آآ اسماء او آآ ذكر مقاصد لانزال هذا الكتاب. قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. يعني يصدق بعضه بعضًا لا يتناقض كما قال الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. مثاني مثاني تتنى فيه القصص - 00:02:45

والاحكام وفي اكثر معنى لكلمة مثاني. لا اريد ان اقف مع هذا ولكن اريد ان اقف مع اثر هذا الحديث العظيم على المؤمن تقدّم من جلود الذين يخشون ربهم. ربنا هنا - 00:03:05

آآ كان يتكلم عن القرآن الان انتقل الكلام عن اثر هذا القرآن على المؤمن. قال تقدّم من جلود الذين ايخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. تقدّم مما من عظمة الله ومن الخوف من الله. والخوف - 00:03:21

فمن ذنبهم والخوف من الآخرة. آآ كذلك من تقصيرهم ثم تلين لما يعلموه من آآ من رحمة الله تبارك وتعالى له من مغفرته الى غير ذلك. طيب قال الله تبارك وتعالى ذلك هدى الله - 00:03:41

كثير من الناس يظن ان قول الله ذلك هدى الله هو راجع للقرآن والصواب ان هذا المعنى يرجع الى امرين الى القرآن الذي انزله الله

والى هداية الله لعبد المؤمن. بمعنى ان ذلك هدى الله تعود على الآية - 00:03:58

كلها على القرآن الذي هو احسن الحديث. وعلى الاثر الذي حصل للمؤمنين. بمعنى ان الله هو الذي هدى المؤمن ليحصل له هذا الاثر من القرآن. ذلك هدى الله. طيب هذا الهدى الذي قال الله عنه نور على نور - 00:04:20

وقال وكذلك انزلناه ايات بينات لقد انزلنا ايات مبينات. في كل هذه السياقات ربنا يقول يهدي الله لنوره من يشاء. والله يهدي من يريده. وآآ ان الله يهدي يشاء الى صراط مستقيم. لقد آآ قد انزلنا ايات بينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. اذا كون هذه الآية بينة او - 00:04:40

صرف او مفصلة او مبينة لا يقتضي ان كل من استمع اليها يتأثر بها او يؤمن بها او يعمل بها. وانما ذلك هدى الله. فهذا يدل على ان المؤمن ينبغي ان يكثر من ان يهديه الله تبارك وتعالى. ان يكثر من دعاء ان يهديه - 00:05:04

الله تبارك وتعالى لنوره. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. فالذي هدى لهذا الكتاب هدى لاعظم ما يهدي اليه يبقى المدخل لهذا المخيم يا شباب هو ان تعلم منزلة هذا الكتاب العظيم من الهدایة. ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:05:24

بل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب. والذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانه فقنا عذاب النار. ما خلقت هذا باطلنا لان الله خلق السماوات والارض وما بينهما بالحق. والحق يخالف - 00:05:44

اللعن واللعن والعبث والباطن والسودا كذلك. فربنا خلق الانسان ولم يتزركه سدى. امره ونهاه خلقه بالحق. ما هو هذا الحق؟ قال الله تبارك وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا. فاذا ربنا بين هذا الحق انه خلقنا لعبادته ولبلونا اينا احسن عملا - 00:06:04

طيب كيف نتعلم حسن العمل هذا؟ الله تبارك وتعالى يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس فاذا اصطفى رسولنا فانه ينبغي. يعني يوحى اليه. هذا الوحي هو الهدى. لذلك اول ما هبط ادم - 00:06:28

الى الارض كما جاء في سورة البقرة وكذلك في سورة طه قال الله تبارك وتعالى قل اهبط منها جمیعا فاما يأتینکم مني هدى. شف في اول وقت ربنا علمه هذا - 00:06:45

اول ما هبط الى الارض بين الله تبارك وتعالى انه لا يمكن ان يهتدي وان يستقيم الا بهذا الوحي. قال فاما يأتینکم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يصل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ونحشره يوم القيمة - 00:07:00

اعمى. فربنا بين ان النجاة من الضلال والشقاء في الحياة الدنيا تكون بقدر العلم بهذا الهدى المنزلي وهو الوحي بقدر العمل به وبقدر فقد هذا العلم او مخالفة هذا العلم واتباع الاهواء يصل الانسان ويشقى - 00:07:20

هذا المعنى جاء كثيرا في القرآن. ربنا سبحانه وتعالى يسمى القرآن باسماء كثيرة هو النور المبين والبرهان. والحق وهو كذلك بينات وهو هو الکريم والذکر الحکیم ایات کثیرة. وربنا كذلك احیانا يعني انا اريد منك ان تتبه ان الله سبحانه وتعالى عظم القرآن کثیرا - 00:07:40

في القرآن ليكون معظمما في قلب المؤمن فربنا احیانا يذكر اسماء للقرآن مثلما الفرقان النور الهدی البصائر الذکر الحکیم. واحیانا الله تبارك وتعالى يتکلم عن الله الذي انزل القرآن كتاب احکمت اتو ثم فصلت من لدن حکیم خیر. آآ مثلما الله سبحانه وتعالى قال تنزيل من حکیم حمید. تنزيلا من خلق الارض والسماءات العلي - 00:08:00

طيب في جهة اخرى ان الله يذكر لماذا انزله كتاب انزلناه اليك مبارک ليتذکروا ایاته ولیتذکر اولوا الالباب. مثلما قیما لینذر بأسا شدیدا من لدنه. ثم ذکر بعد ذلك يعني بیشر وینذر. هو حاکم وقیم. مم. یأمر وینهی ویبشر وینذر. كذلك مهیمن على الكتب السابقة - 00:08:30

وكذلك ليقوم الناس بالقسط. يبقى اذا لابد ان تفهم ان الله سبحانه وتعالى بين ان هداية العبد في هذه الحياة الدنيا بقدر اقباله على هذا القرآن وبقدر تعلم هذا القرآن وليس مجرد حفظ القرآن. طيب ربنا سبحانه وتعالى امر - 00:08:50

النبي صلى الله عليه وسلم في سورة سباء أن يبين للناس أمراً محكماً هذا الأمر يؤثر جداً على المسلم إذا عقل. قال الله عز وجل قل إن ضللت فانما أضل على نفسي وإن اهتديت بما يوحى إلى ربي؟ هذا القول محكم يبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم أن -

00:09:10

كل هدى هو عليه في باب الإيمان والعلم والاحكام وتنزكية النفس كل ابواب الدين كل هدى عليه النبي صلى الله عليه وسلم هو بسبب هذا الوحي. من هذا المعنى لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا - 00:09:32

هذا الوحي. من هذا المعنى لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم يذكر لنا - 00:09:32

انس بن مالك رضي الله عنه قوله عظيما للنبي صلى الله عليه وسلم يشبه هذه الاية تماما قال انس رضي الله عنه آيا يحكى انه سمع عمر بن الخطاب الغدا حين بايع المسلمين ابا بكر - 00:09:52

عمر بن الخطاب الغدا حين بايع المسلمين ابا بكر - 00:09:52

قبل ان آآيتكلم ابو بكر تشهد عمر رضي الله عنه والحديث صحيح البخاري في كتاب الاعتصام بالسنة اه وفي رواية ان هو كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. قال عمر رضي - 00:10:10

الاعتصام بالكتاب والسنة. قال عمر رضي - 00:10:10

الله عنه قبل ان يتكلم ابو بكر يعني الان هذا هو اليوم الثاني الاول ابو بكر قال قولنا حكم ما رضي الله عنه. من كان يعبد
محمد فان محمد قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:10:23

محمدًا فان محمدًا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 23:10:00

فهذا اصل الدين وهو ان يكون الدين كله لله. وان موت النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او قتله هذا لا يصح ان يكون سببا في ان يرتد الناس عن الدين. وتلا قول الله تبارك وتعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:10:39

يرتد الناس عن الدين. وتلا قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل - 00:10:39

لأن الشاكر هو والذى اذا هدى الى عمل من الخير ثبت عليه - 00:10:59

لأن الشاكر هو والذى اذا هدى الى عمل من الخير ثبت عليه - 00:10:59

وَهُدَى الشَّكَرِ يَعْنِي لِمَاذَا هُنَّ يَذَّكِّرُ لِمَاذَا لَمْ يَقُلْ وَسِيْجَدْ لِهِ الصَّابِرِينَ لَآنَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِيمَانِ وَلِصَحَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْبَغِي أَبْدًا أَنْ يَتَرَكُوا هَذَا الدِّينَ بَعْدَ مَوْتِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ 00:13:11

الله عليه وسلم لا ينبغي ابدا ان يتركوا هذا الدين بعد موت نبيهم صلى الله عليه - 00:11:13

عليه وسلم. وإنما يثبتون عليه. فالثبات هو أعظم الشكر. فمثلاً إذا وفقك الله لطاعة وثبت عليها فقد شكرت الله. هذا هو الشكر ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم علم أهMu'adz رضي الله عنه أن يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وقال الله بعض رساله

00:11:30 - اعماق الارض

جيل من عبادي الشكور. يعني اعملوا لشكراً نعمتي التي هديتكم بها الى هذه الطاعة. طيب ماذا قال عمر رضي الله عنه قبل ان يتشهد
ابه يك ولاحظ ما كان لعمراً ان يتكلم قبل ابره رضي الله عنه في اول وقت في خلافته - 00:11:55

ابه يک ملاحظه مکان اعماق آن بتکامل قرار گیرد این موقت فرایند خلافتیه - 00:11:55

الا لامر عظيم. ماذا قال عمر رضي الله عنه؟ قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يعني هو كان يرجو

مقدمات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله به محمد فخذوا به تهتدوا يعني عمر رضي الله عنه يريد ان يلفت

نظر اصحاب النبی ص ﷺ علیہ وسلم ان کا ہدیہ عند ذلک النبی ﷺ کیمیہ فی ایمان اہ خلۃ - 35:12:00

دینا سبحانه و تعالیٰ قال وعلمک ما لم تکن تعلم وکان فضل الله عليك عظیماً وفي هذا السیاق
00:12:57

قال الله عز وجل وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية. فااصفح الصفح الجميل. ان ربک هو الخلاق العليم. ولا اتیناك سعا من المثاني، والقرآن العظيم. لا تمدن عینیک الی، ما متعنا به ازواجا منهم. يعني، ان من اوتھے - 14:13:00

العلم. ولا اتنينك سعما من المثان. والقآن العظيم. لا تتمد: عينك الـ. ما متعنا به ازواجا منهم. يعني. ان صـ. اوتـ. 00:13:14

وهـو منـزلـة تـعلـم الـقـرـآنـ مـنـ قـلـبـ الـمؤـمنـ 00:13:34

00:13:34 - قلب المؤمن: من قلوب منازل تعلم القرآن

يعيشوا في الحياة الدنيا يلعبون ويلهؤون ويجمعون الماء - 00:13:50

يعيشوا في الحياة الدنيا يلعبون بهم و يجمع الماء . - 13:50:00

نحو ذلك ليه؟ لأن هذا الامر عظيم في نفسه اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كذلك

النبي صلى الله عليه وسلم قال تuss عبد الدينار، تuss عبد الدرهم - 00:14:07

الانسان بقدر قيمة الامور في قلبه يسعى اليها. فالنبي صلى الله عليه وسلم يريد من الصحابة ان يعظموا منزلة تعلم القرآن في قلوبهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث عقبة بن عامر يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بالصف - 00:14:21

الصفة كان زي اشيه بنزل ينزله الصحابة. اللي هم ما عندهمش منزل يبقوا فيه مدة الى ان يصير له منزل او عمل او نحو ذلك والاحظ ان هو خرج على قوم فيهم فقر فقراء - 00:14:43

وماذا قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال ابكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي منها بناقتين كوماوبين من غير اثم ولا قطيعة رحم. الناقة الكوماء هي عظيمة السنام. ودي من انفس مال العرب. وبطحان - 00:14:58

اقرب اسوق للمدينة بيتبعا فيها الايه ؟ الجمال. تمام؟ مين منكم يحب انه كل يوم يروح للسوق ده يجيب منه ناقتين كوماوبين من غير اثم ولا قطيعة رحم يعني يأخذها بحقها. قالوا - 00:15:16

وكلنا يا رسول الله احنا كلنا نريد ذلك شوف بعد هذه المقدمة قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ؟ يعني الشك الرواوى هو اللي شك. فيعلم او يقرأ. وعلى فكرة كلمة القراء في لسان - 00:15:32

في لسان العرب وفي لسان الصحابة معناها العلماء بالقرآن. وليس معناها القراء اللي هم الحفاظ. فاهم؟ يعني كلمة القراء يعني كلمة فيعلم او بنفس المعنى فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث ومن اعدادهن من الابل - 00:15:47 تمام وقال بعض اهل العلم ان هذا مثال تقريبي والا فالالية الواحدة خير من الدنيا وما فيها. طيب اذا اسأل سؤال يا شباب لماذا العمل الصالح خير من الدنيا وما فيها من يقول - 00:16:08

فكرة كده. افضل. لانه باقي. لانه باقي شفت شفت الباقي هو الخير. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم في خواتيم سورة آآطه. وسورة طه يعني معروض ان هي سورة - 00:16:20

مواصلة ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. في ختام السورة الله سبحانه وتعالى امره ونهاه قال وقل ربى زدني علما. امره ان يسأل ربه ان يزيده من علم القرآن. طيب وختمت السورة بماذا - 00:16:33

ولا تمن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. زهرة الدنيا سماها زهرة لانها سريعة الذبول. فكذلك الدنيا فلذلك ربنا قال ورزق ربك خير وابقى. ما هو رزق الله؟ هو العمل الصالح - 00:16:52 لذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة الكهف قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيده جرزا. كله يفني تمام وسمى العمل الصالح في هذه السورة الباقيات الصالحات لانه يبقى. طيب اذا احنا بدأنا من من هذه الفكرة العظيمة اللي هو منزلة - 00:17:13

التعلم اية من القرآن. محتاجين نعرف هل المنزلة هذه لمجرد ان انا اقرأ الاية او ان انا احفظ الاية وتكون في صدري لا شك ان تعلم القرآن شعب من تعلم القرآن هو ان اتقنه من جهة القراءة. ان احسن قراءته - 00:17:36

تمام؟ ده ده باب من ابواب تعلم القرآن. طب فيه باب اخر وهو اتقان الحفظ. ان انا اقرأ القرآن عن ظهر قلبي كما جاء الرجل وهو كان فقير وعايز يتزوج والنبي عليه الصلاة والسلام قال له انت معك ايه؟ لما القصة الجميلة قال له ما عيش غير ايه؟ ما عيش غير غير رداء - 00:17:55

فقال له طب انت لو الرداء ده انت لو اديته لمراتك انت مش هيكون عليك حاجة. القصة الجميلة دي. فقال له طب انت معك حاجة من القرآن؟ قال له اه. شف النبي عليه الصلاة والسلام. الرجل - 00:18:13

قال له احفظ سورة كذا وكذا. قال اتقراهن عن ظهر قلب قال نعم بدئ يبقى اذا ضبط القرآن ان تقرأه من صدرك بطلاقه هذا من اعظم مقاصد تعلم القرآن. ومن اعظم ما يرفع به العبد - 00:18:23

وعليه حمل بعض اهل العلم اللي هو الماهر بالقرآن يقرأ بطلاقه وبقوه ويستحضره. وفي حديث مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له

مع الايه؟ مع السفرة الكرام البررة. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بتعاهد القرآن. لكن مع ذلك يا شباب - 00:18:40

اعظم ما انزل له القرآن ليس مجرد ان يكون في صدر المؤمن وانما كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب. لاحظ ذكر امرين التدبر والتذكر هو علم والتذكر هو اثر القرآن عليك - 00:18:58

لان القرآن ده يا شباب عشان تفهم معنى القرآن افهم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. تلات حاجات. يتلو عليهم اياتك ده اول شيء يتلوها. تمام؟ يتلو عليهم اياتك. ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. يبقى هذا القرآن يزكي يعني يطهر - 00:19:22

في امرين ان هو ينفي صفات الخير ويعززها ويثبتها ويقويها. والامر الثاني يطهر النفس من الكفر والفسوق والشرك والعصيان فلذلك تلاحظ ان الله سبحانه وتعالى لما امرنا ان نتعلم القرآن يقول يتكلم احيانا عن الايمان بالقرآن عن التمسك بالقرآن عن الاستقامة - 00:19:43

قام بالقرآن فاستقم كما قلت. التحاكم الى القرآن ان نعقل امثاله وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. الاعتبار بقصصه. كذلك مجاهدة جاهدهم به. ان تجاهد المشركين والمنافقين به. كذلك تلاوته وتعلمه ومدارسته وحفظه والصلة بالقرآن. تمام؟ من اعظم - 00:20:04

امور هنا بقى انك تفهم ما الذي يريد الله سبحانه وتعالى مني اذا تلي علي القرآن؟ هو ما ذكره الله عن الصحابة. اذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا السؤال بقى هنا المهم جدا كيف اصل الى هذا - 00:20:28

كيف اصل الى يعني احنا تدرجنا في الفكرة تكلمنا الان عن منزلة هذا القرآن من الهدایة. ولماذا انزله الله طيب ربنا يريد مني اذا تلي علي هذا الكتاب او تلوته انا ايه اللي المفروض يحصل لي؟ ده بقى السؤال المهم جدا اللي احنا بنحاول - 00:20:46

تدربي منذ اكتر من سنة على هذا الامر وهو ان نتعلم من القرآن ومن السور ما ننصلح به نحن وبما نسعى في اصلاح الناس به. انت تلاحظ ان هذا القرآن - 00:21:05

ربنا سبحانه وتعالى يذكر فيه انباءه ويدرك خلق هؤلاء الانبياء. طيب خلق هؤلاء الانبياء من اول نوح الذي هو اول رسول ارسله الله الى محمد صلى الله عليه وسلم. تلاحظ ان هذا الخلق من اين اكتسبوه؟ هو من هذا الوحي - 00:21:22

بوحي الله فربنا ذكر جهادهم وصبرهم وعلمهم واحتسابهم كل ذلك ذكره يبين ان هذا هو اثر الوحي عليهم. الى ان ذكر لنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سيد آآ سيد ولد ادم. وذكر الله سبحانه - 00:21:44

قال انه على خلق عظيم عائشة رضي الله عنها تفسر هذا هذه الاية. لما سألهما آآ سعد بن هشام عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت السيدة تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه القرآن - 00:22:00

كلمة خلقهما الخلق في لسان العرب هو العمل والهدي. وليس معناه الخلق اللي احنا بنسميه الادب دلوقتي. لأن الخلق هو العمل والهدي تمام؟ ما معنى خلقه القرآن؟ مين يقول يا شباب؟ ما معنى خلقه القرآن - 00:22:17

تفضل. ان كل عمل يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم هو موافق لما جاء به كتاب الله سبحانه وتعالى. تمام ده المعنى الثاني لكن في بقى انا معنى اول كان التطبيق الحرفي للقرآن؟ اه يعني تخلقه بالقرآن. نعم. خد بالك فيه فرق شف احمد قال فكرة جميلة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعمل شيئا فيفي - 00:22:33

القرآن لا النبي تخلق بالقرآن ده بقى الفكرة العظيمة يا شباب التخلق بمعنى ان القرآن ده هو اللي يجعلك تتعلم ما هي ما هو الخلق؟ وكيف ينبغي ان تفعل في الظرف المناسب - 00:22:51

تمام؟ لو احنا بقى بدأنا من الفكرة العظيمة دي النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان الله سبحانه وتعالى يخلق ما يشاء ويختار وهو اعلم حيث يجعل رسالته. فاختار خير الناس. تمام - 00:23:07

لكن تلاحظ ان القرآن من اوله الى اخره وانا تبعط هذا كثيرا والى الان انظر من اكتر من امر ونهي وخوف ورغب ووعظ ووعد في القرآن النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. من اول القرآن لآخره - 00:23:21

اكثر من امر ونهي وكاف الخطاب كثير من العلماء يحاول ان يحملها على امته. يقول هو المخاطب والمراد امته. وهذا ليس صحيحا
اول من خطوب بهذا التشريع كله من اوله الى اخره والنبي صلى الله عليه وسلم. يعني ربنا سبحانه وتعالى لما يقول مثلا ايه ولا تتفقوا - 00:23:41

ما ليس لك به علم او يقول مثلا لا تجعل مع الله الها اخر ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. كل هذا اول من خطوب به هو رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:01

تمام؟ طيب لاحظ بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في كل مشهد من مشاهد حياته دي فكرة بقى عشان نفهم فكرة التخلق يعني كلمة خلقه القرآن معناها انه كان يعمل ما في القرآن. هو المثال الاعلى لما اراده الله من المسلم - 00:24:13
طب ده يدل ايه؟ ده يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم تخلق بهذا القرآن. بمعنى ان كلما امر الله به عمل به على احسن وجه وكل ما نهى الله عنه انتهى عنه على اتم وجه. يبقى انت تلاحظ ان كلمة عمر دي تعرف من تعرف منزلة هذه الكلمة من الدين. ولذلك البخاري - 00:24:33

جعل هذا في الاحاديث المرفوعة البخاري يا شباب كتابه الجامع المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنه وايامه. لكنه كان ينتقي بعض الروايات اللي هي موقوفة على الصحابة - 00:24:55
وينزلها منزلة المرفوع هذا الحديث ادخله في كتابه. ليه؟ لانه بمنزلة الحديث المرفوع. لان عمر قال انظروا الى كل هدى عند ذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو من القرآن. فمن اراد ان يكون على هداه في يجعل هذا القرآن قبلته. اعظم ما يعمل به - 00:25:08

طيب عشان تترسخ عنديك هذه الفكرة انا اريد ان اصور لك الامر بشكل عملى تطبيقي النبي صلى الله عليه وسلم في مكة امر باكثر من امر من الله. قم فانذر - 00:25:31

تمام؟ وانذر عشيرتك الاقربين. اصبر وما صبرك الا بالله. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم. واحيانا ربنا كيف يجادلهم ان قالوا مثلا قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيينا قل الذي - 00:25:45
اول مرة تمام؟ فانت تلاحظ ان الله يعلم نبيه كيف يقرر الحق ويقيم عليه البيانات والحجج والبصائر والبراهين وكيف يرد الباطل؟ وكيف يعمل هو؟ فتجد مسلا في تختم سورة الحجر واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. يأمره هو بان - 00:26:05
استقيم وان كفر كل الناس. فاستقم كما امرت ومن تاب معك. كل القصص التي تذكر في القرآن عن الانبياء ربنا سبحانه وتعالى يا شباب قال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدق يعني في الانباء والوعود ربنا بيذكر لنا انباء. نبا آآ آدم نبا ابني - 00:26:25
ادم آآ نبا موسى انباء فرعون انباء. فهذه صدق. طب لما ربنا آآ يعني يذكر وعدا برضو حق. يبقى تمت كلمة رب صدقا في ماذا؟ في الانباء والوعود وعدلا في الاحكام والقدر - 00:26:45

والقضاء يعني كل ما قضى الله به فهو عدل. طيب فيه قسم في الصدق هذا هو الایه؟ الانباء الانباء يا شباب هو لسان العرب ايه؟ حاجة من الاثنين. اما خبر او انشاء. يعني ربنا سبحانه وتعالى يخبرك بخبر او يأمرك بامر او ينهاك. هو القرآن كله كده. يعني انت - 00:27:01

حاول تأتي لاي اية تخطر في بالك. هتجدها شيء من اتنين. اما ربنا يعطيك علما او يأمرك بعمل. صح كده ولا لأ؟ مثلا كذبت قوم نوح المرسلين ده خبر صح كده؟ واتلوا عليهم نبا ابن ادم بالحق اذ قرب قريان. خبر نبا. والاصح ان احنا نقول نبا. تمام كده؟ طيب في المقابل اقيموا الصلاة اتوا الزكاة لا - 00:27:18

اقربوا الزنا صح كده؟ لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. لما تنظر للانباء ركز عشان تفهم بقى الفكرة اللي احنا عايزينها دي. لما تذكر لما تنظر الانباء التي ذكرت في القرآن هتجد ان ربنا ينبعنا عن نفسه. فيقول مثلا آآ الرحمن على العرش استوى. هذه انباء. ينبعنا مثلا عن خلق - 00:27:38

ملائكة صح كده؟ فهذه انباء. ينبعنا عن انباء الغيب. من ضمن بقى الانباء انباء الرسل. واتباع الرسل والذى يطلب هذا الباب من القرآن

يهدى شباب. ليه بقى؟ لأن الله لا يذكر لنا انباء الرسل الا لبيان ان هؤلاء - 00:27:58

قاموا باعظم واجل ما يريد الله من العبد فدولهم المصطفون الاخيار. هم اللي الله سبحانه وتعالى اصطفاهم واجتباهم واختارهم
فلما رينا بقى تبارك وتعالى يا شباب يذكر لنا رسول الله لازم تنتبه. اول شيء هل رينا - 00:28:18

يذكر الله قصص النبيين اللي هم انباء الرسل يذكرها كاملة يعني يأتي لقصة نوح يذكرها من اولها الى اخرها لا. اولا هل ربنا سبحانه وتعالى قص علينا كل قصص المرسلين؟ لا رسول - 00:28:38

من لم نقصصهم عليك. بقى ده اول شيء ان الله اختار يبقى ربنا تبارك وتعالى اختار لا يمكن ان يختار الله الا لحكمة سبحانه وتعالى.
طيب هل ربنا لما ذكر لنا قصة نوح او هود او لوط او صالح او شعيب او ابراهيم او اي واحد من الانبياء الكرام؟ هل ذكر - 00:28:52

قصته مرة واحدة يعني كاملة سردها سردا له. تمام كده؟ طيب السؤال. هل ربنا ذكر لنا حياة كلنبي من اولها الى اخرها ام اختار
مواقف مشاهد اختار مواقف ومشاهد. صح كده؟ ايوا بقى انت لازم تنتبه - 00:29:11

ان كل موقف او مشهد يذكر لنبي من الانبياء هو تعلم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم في المنزلة الاولى يعلمه الله يعلمه الله ان
يهتدي بهداهم. لذلك جاء ذلك صريحا. جاء ذلك صريحا كقاعدة عامة. اولئك الذين هدى الله بهداهم - 00:29:30

قم اقتدي او يأتي في امر خاص فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. زي ما يأتي مثلا في سورة اه في سورة الاحقاف. تفتح ايه؟
قل ما كنت بدع من الرسل. طيب اذا لم تكن بدع من الرسل فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. ويقول مثلا وكذلك - 00:29:50

اجعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين. كلنبي انت لست بدع من الرسل. تمام كده؟ وصلنا للمحطة المهمة دي؟ جميل. هنا بقى من من
من هنا تبدأ تفهم اللي انا عايز اوصلك له. ان النبي صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى صبغه بصبغة الاسلام. صبغة - 00:30:07

اسلام ايه فكرة صبغة الاسلام اللي جاءت في سورة البقرة هم قالوا كانوا هودا او نصاري تهتدوا. بيعملوا ايه؟ يجيبوا الواد يسقطوه
في المية يقولوا له طب مبروك عليك انت بقى نصاري. ماشي كده؟ بيسقطوه فربنا قال لا دي مش صدقة - 00:30:28

تمام؟ صبغة الله يتبدأ من القلب وتسري في الجسد. فالصبغة غير الطلاء. الصبغة بقى. ما معنى الصبغة؟ معناها انك انت تتشكل بهذا
القرآن في تصورك وتصرفك في علمك وعملك. يعني كيف تنظر الى الامور بعين الوحي؟ كيف تتصرف فيها بتوجيه الوحي؟ وده
معنى يا شباب - 00:30:42

ده معنى ان القرآن بينة ونور وبصائر وهدى تمام كده؟ بينة معناها حجة. قل اني على بينة انا على يقين وعارف انا لي لماذا انا مسلم؟
لماذا انا مسلم؟ تمام؟ طيب قل اني على بينة من رب طبق - 00:31:03

النور النور هو الذي يهتدى به وكذلك الهدى. والبصائر هي الحجج نفس الشيء تمام يا شباب؟ طيب. لما ننظر الى آآ كل ذكر للانبياء
الكرام في القرآن. اول من خطب بهذا الذكر والنبي صلى الله عليه وسلم. ربنا سبحانه وتعالى يذكر امرا عن الانبياء - 00:31:18

يخاطب به النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين. خلينا نجيب اي موضع في القرآن. يعني بشكل آآ من غير ترتيب كده. مسلا لا
 تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأوا الله مما قالوا. دي في سورة ايه - 00:31:38

الاحزاب صح؟ انظر للسياق الذي ذكرت فيه يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الله. ولكن
اذا دعيتكم فادخلوا فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا. ولمستأنسين لحديث اه - 00:31:52

كان يؤذى النبي فيستحي منكم. صح كده قصة موسى كلها لم تذكر في هذه السورة الا هذا الموقف لأن هو اللي يناسب تعليم
المؤمنين كيف لا يؤذنون بنيهم صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:32:06

ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم ذكر في هذه السورة في المرة الاولى ان الله اصطفى ادم. وهنا في الموضع الثاني. تمام؟ سورة
ال عمران لماذا ذكر هذا الجزء فقط - 00:32:23

من قصة ادم اللي هي قصة كبيرة ذكرت في سورة الحجر وسورة البقرة وغيرها ليه لابطال حجة النصارى. هم قالوا ان عيسى الله لانه
خلق بغير اب. فربنا قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:32:36

تمام كده طيب آآ نوح عليه السلام ذكر في سور كثيرة في القرآن. عليه السلام. ذكر في سورة الاعراف وسورة الشعرا وسورة يونس

00:32:51 - وسورة هود. تمام؟ وسورة المؤمنون وسورة في صور كثيرة جدا سورة القمر وسورة نوح كاملة. تمام؟ طيب -

ربنا سبحانه وتعالى لما يذكر يعني قصة آن نوح وقومه المترفون يتکبرون عليه وعلى آآ أصحابه اللي هم دخلوا في دينه اللي هم قالوا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا. اول ما - 00:33:08

احضر هذه القصة من اولها الى اخرها في سورة هود تجدها مناسبة جدا لحال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في هذا الوقت من اکثر من جهة. منها تکبر المشرکين. وان هم قالوا كيف ندخل في دین فيه بلال وخباب وصهیب وابن مسعود وهؤلاء اللي هم اراذل الناس - 00:33:23

الله سبحانه وتعالى يريد من النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعلم ان هذا قيل قبل ذلك وكيف اجابهم نوح عليه السلام وهكذا. تمام؟ مش مش هدخل في التفاصيل لان لو - 00:33:42

دخلنا فيها ان يتتوسع تمام برضه في قصة نوح ذكر قصة ابن نوح توفي على الكفر. وهذه نفس السنة التي توفي فيها ابو طالب على الكفر. فربنا سبحانه وتعالى يعلمك كيف سلم نوح. الى هذا الحكم - 00:33:52

وکيف رضي به؟ ولذلك ربنا ختم السورة وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. تمام؟ لو انا جبت لكم امثلة لده يعني على الاقل دي ودي ان شاء الله احنا هنعمل لها يوم كامل باذن الله يوم كامل كيف ننتفع من قصص النبيين واتباعهم في القرآن؟ تمام؟ اللي انا عايز اوصله لك - 00:34:07

اللقطة المهمة جدا هي ان كل هذه الانباء التي ذكرت لاحز اصل بعض الناس بيفكر ان الامر والنهي. تعرف لما بعض الناس بيكتب ايات الاحکام يا شباب مش بعض الناس بيجمع ايات الاحکام. بيفكر ان ايات الاحکام فقط هي لا تقربوا الزنا. لا تقربوا الصلوة وانتم سکاري. صح کده؟ اقیموا الصلوة اتوا الزکاة. صح؟ اتوا حقه يوم حصاد - 00:34:27

ایات الاحکام هي كل ما ذكر في القرآن حتى في القصص يعني الله سبحانه وتعالى لم يذكر لنا آآ تصرفا لیوسف عليه السلام في قصته هذا حکم ربنا يعلمنا ان نهتدي به. فالاحکام لا تنحصر في الامر او النهي - 00:34:51

والله سبحانه وتعالى لما يقول ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنیفا ولم يكن من المشرکين شاکرا لانعمه. هي دي زکرت ليه اصلا؟ لماذا ختمت بها سورة النعم؟ اللي هي سورة النحل - 00:35:10

ربنا يقول لهم ان اباكم ابراهيم الذي تنتسبون له كان شاکرا ليس مثلکم. فاشکروا. طب سورة الاسراء ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شکورا. لماذا ذکرت هنا حتى تتأسوا بنوح. لانکم من ذریته. تمام کده الفكرة؟ بیقی لازم نفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ربنا تبارک وتعالی هداه - 00:35:20

بها القرآن سواء بالاحکام التي امره فيها اقم الصلوة. اقم الصلوة لدلوک الشمس. هذا امر. تمام کده؟ اصبر امر صح کده؟ لا تقف ما ليس لك به علم. نهي لما تحرم ما احل الله لك. صح کده؟ عبس وتولی ان جاء والاعمى. اي حکم. وايضا من اعظم ما هداه الله به - 00:35:44

هو ما ذکره له عن الانبياء الكرام ليهتدي بهديهم لذلك حتى انت تجد من الايات العظيمة في سورة نون. ربنا قال ولا تکن کصاحب الحوت يعني ربنا امره ان يكون صبره کصبر اولي العزم من الرسل. لا تستعجل لهم. تمام؟ فامرها ان يكون صبره صبره کصبر اولي العزم من الرسل - 00:36:04

وطبعا هذا الامر استغفر منه يومنا عليه السلام وقال لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يومنا - 00:36:27

مته وده له اکثر من معنی من ضمن معانیها لا ينبغي لعبد ان ينزعه نفسه عن ان يظلم نفسه. تمام کده؟ طيب اذا احنا وصلنا بقی لهذه النقطة تحديدا يا شباب. اذا هذا النبي الكريم اللي هو على خلق عظيم. كل باب من ابواب الخير كان يقوم به - 00:36:37

على احسن وجه واتم وجه كل هذا من این وصل له؟ من الاهتداء بهذا الكتاب العظيم احنا بقی کمؤمنین الان كيف يمكن ان ان نهتدي بهذا الهدی. انت شف مسلا ایة واحدة يا شباب کت تغير حیة الصحابی تجعله يتخذ قرارا مصیریا في حیاته لا یفکر في تبعاته

للله. تنزل اية تقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. لا يتردد. يفكر فقط ما هو خير مالي حتى انفقه. ابو بكر رضي الله عنه اه يأتي بسطح اللي هو من مسكين ومهاجر - 00:37:17

تكلم في عائشة رضي الله عنها. وابو بكر كان ينفق عليه. قال له انت بتتكلم في بنتي وانا كنت بنفق عليك والله ما انا منفق عليك 00:37:31 تاني فربنا انزل اية والاحظ دائمًا اللي بيعاتب مين يا شباب؟ الشخص الكبير هو اللي يعاتب - ذي كعب بن مالك كده. طب ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اناقلتم الى الارض؟ دي تتقابل للمنافق؟ مش منافق اصلا ضابع. مش محتاجين مش منتزرین منه شيء. انما الانسان - 00:37:45

الكبير هو الذي يعاتب فربنا قال ولا يأتي اولوا الفضل منكم والسعفة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليرعفوا وليرصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ مش انت لما بتعمل غلط؟ بتحب ان ربنا - 00:37:55

هو ايه ايه اللي حصل شف الاية اول ما نزلت قال والله احب ان يغفر الله لي والله لا اقطعها عنه ابدا. شف الاية تعمل ايه يا شباب 00:38:07 تغير الانسان -

طيب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بطبعه القوة تمام؟ هو في الحق دخل عليه الحبيب في صحيح البخاري. دخل عليه الحر بن قيس وكان عنده عمه اللي هو عبيينة بن حصن الفزارى. معروف. تمام؟ وعيينا بحصن - 00:38:18 قصة كبيرة وكان في يعني جفاء وهكذا فدخل يعني قال للحر ابن قيس انت لك منزلة كان عمر ابن الخطاب بيجمع طلبة العلم. زي ابن عباس والشباب ما بيفكرش في موضوع السن. بيفكر مين الشباب اللي بيتدارسو - 00:38:34 القرآن يعمل لهم مجلس ويتدارس معهم. مين بقى كان معه ابن عباس والحر ابن قيس الفزارى عم عبيينة قال له مش ممكن تدخلني على عمر؟ فقال له لامير المؤمنين ممكن ندخله؟ فدخل اول ما دخل قال ايه يا ابن الخطاب؟ يعني حتى ما قلوش امير المؤمنين - 00:38:47

لا تحكموا علينا بالعدل ولا تعطينا الجزل يعني الرجال اساء من كل وجه. وعمر هو قوي وكمان امير المؤمنين قال فلما هم به عمر يعني عمر خلاص بقى ايه رؤي في عينيه ان هو يتصرف. في اللحظة دي الحر ابن قيس ماذا قال؟ قال يا امير المؤمنين - 00:39:04 ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. ابن عباس بيعلق على الحدث اللي هو رآه قال 00:39:24 فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر. وكان عمر وقف عند كتاب الله -

لاحظوا الامر ده يا شباب ان انسان كيف يصطفي بصبغة الله في الموقف الذي يخالف اصلا يعني يخالف طبعه وده معنى بالضبط يا شباب. واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى. بقى انت تلاحظ ان ما الذي غير تصرفه؟ هذا - 00:39:40

القرآن. بقى هل القرآن ده مجرد اية؟ لأ ليه اثر؟ هو ده عشان كده احنا افتتحنا كل المخيم بالاية دي. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تشعر الجنود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله. ذلك هدى الله يعني هذا التصرف الذي نشأ بعد سماع القرآن هو هدى هو من الله - 00:40:01

سبحانه وتعالى. عندنا ايات كثيرة جدا في اثر القرآن على الصحابة الكرام لا اريد ان اطيل فيه يأتي بقى السؤال بعد ما اخذنا هذه المقدمة الجميلة التي فيها شقان عظيمان. الشق الاول هو العلم والشق الثاني هو العمل - 00:40:21 تمام؟ الشق الاول هو العلم ان احنا نعلم لماذا انزل هذا الكتاب وكل اية ما وراء هذه الاية؟ ولماذا انزلت؟ وما هو الحدث الذي كانت تعالجه الاية عندنا في سورة الفرقان وهي من السور العظيمة التي تبين - 00:40:38

سخافة الكفار والمشركين في الشبهات التي كانوا يواجهون بها دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. متنوعة كثيرة. من ضمن هذه الشبهات قالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة طب ما كان ينزل مرة واحدة. كل شوية ينزل على مكفي يعني. بماذا قال الله - 00:40:53

كذلك لنثبت به فوادك لنثبت به فوادك هذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على هذا هذا القرآن كان ينزل في كل وقت بعلم وعمل. فيهدي النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الموقف تحديدا - [00:41:14](#)

هاضرب لكم مثال عشان تفهموا المعنى ده سورة الاعراف ذكر فيها انباء كثيرون صح ولا لا؟ ذكر فيها مين؟ مين يعدد لنا يا شباب باستثناء قصة ادم معروفة. ذكر مين؟ زي سورة هود كده - [00:41:28](#)

آآ نوح الاول وبعدين نوح وهو وصالح وشعيب ولود صح ولا كل دول ذكرها وذكر طبعا موسى صح طيب فكر كده هو ايه اللي استدعي من قصص هؤلاء في هذه السورة - [00:41:43](#)

قصصهم كبيرة ستلاحظ ان الله ذكر سب الاقوام لهم ان نراك في سفاهة. صح كده لأن دي بتعالج وقتا محددا في مكة هو انهم كانوا يسبون النبي صلى الله عليه وسلم ويستهزئون به. فربنا يعلمه كيف يواجه استهزاءه او لا. لذلك ختمت السورة بـ ايه؟ خذ العفو وامر بالعرف واعرض - [00:41:59](#)

الجاهلين واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. ليه الشيطان يقول لك شف هم اتكلموا فيك هم كذا هم كذا لا اهتدى بهؤلاء الآية؟ الانبياء شهد يا شباب انك تلاحظ هنا ان هذه الآيات تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة الكرام بعلم وعمل فتعلّمهم ان هذا الموقف - [00:42:22](#)

ينبغي ان يتصرفوا به هكذا صح كده لما ربنا سبحانه وتعالى انزل لهم مثلا في سورة البقرة ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذى - [00:42:43](#)

امنوا معي متى نصر الله؟ صح كده هم لما رأوا الاحزاب بقى في غزوة الاحزاب استدعوا هذا العلم قال الله تبارك وتعالى بعدما ذكر الذين في قلوبهم مرض اللي هم المنافقون والذين فيها قلوبهم مرض. اللي هم لم يهتدوا بالوحى - [00:43:01](#)
الذين لم يهتدوا بالوحى رأوا الاحزاب ايه؟ شرا. ورأوا ان دي كده النبي عليه الصلاة والسلام كذبهم ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. صح ولا لا؟ طيب المؤمن النبي صلى الله عليه - [00:43:16](#)

والصحابة رأوا الاحزاب كما رأها كما رأهم المنافقون والذين في قلوبهم مرض نفس المنظر بالضبط لكن هؤلاء قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. تمام؟ اللي هم المنافقون والذين في قلوبهم مرض. والصحابة ماذا قالوا؟ هذا ما وعدنا الله ورسوله. لأن الله وعده - [00:43:26](#)

واضح كده اعظم ما في القرآن انه لا يجعل المؤمن يتفاجأ عادي جدا يذكر لك عالم زل واتل عليه النبأ الذي اتيناه اتينا فانسلخ منه. قبل قبل مدة كان فيه بعض الناس من مشهورين بدعة او كذا او كذا. آآ اكتشف ان هو نصاب وحرام - [00:43:44](#)
ملايين من الناس عدد من الشباب تواصروا معي انا شخصيا و قالوا احنا يعني هنكر بالاسلام باللفظ ليه يا حبيبي هنكر بالاسلام؟ قال لك اصل فلان ده يعني آآ طلع كذا - [00:44:02](#)

شفت الفكرة؟ اهو ده بقى من لم يهتدى بالوحى ان هو مجرد حدس زي ده يزلزله فاهم؟ لو كان هو مهتدى بهذا القرآن سيعلم ان هذا موجود يمكن ان يكون عابدا ويزل - [00:44:16](#)

آآ كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر. ما هي مشهورة انها في قصة عابد من العباد والشيطان ضحك عليه لحد ما خلاه يسجد له. تمام؟ وده من اقرب التفاسير لهذه الآية بالمناسبة. طب ده عابد؟ طب والثاني عالم واتلوا عليه النبأ الذي اتيناه واتيناه - [00:44:30](#)
فانسلخ منها فاتباع الشيطان فكان من الغاويين ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخذ الارض واتبع هواه تمام كده؟ آآ اتيغ فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه تمام؟ فاذا القرآن يعني انا اريد ان اتكلم عن اثر القرآن على المؤمن من اكثر من جهة. من اعظم هذه الاثار ان القرآن يعلمك ما الذي سيحصل لك - [00:44:46](#)

يجعلك لا تتفاجأ ابدا معروفة. هذا ما وعدنا الله ورسوله. هو النبي عليه الصلاة والسلام وعدهم ان هم لما هيدخلوا في الدين سيعصمون من اي انى؟ بالعكس. ده ده من اجمل الاشياء والمحكمات في الاسلام ان من اول لحظة بيدخل فيها الصحابة ربنا بيقول لهم احسب الناس ان يتركوا ويقولوا امنا وهم لا يفتنون لا خد - [00:45:09](#)

هتفتن! وبعدين من اوائل اللي نزل سورة البروج صح ولا لا؟ ذكر فيها ايه البروج. ذكر فيها فتنه من اعظم الفتن. واحد يؤمن يرموه في النار. انت امن؟ اه. خش في النار على طول. هل هل هو لما جم يدخلوه في النار بقت برد وسلاما؟ - 00:45:29

لان المراد منها بيان ان هو يصبر. تمام كده اه قتله اصحاب الاخذود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعودهم على ما يفعلون شهود. لذلك لما جاء خباب للنبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري. وقال الا - 00:45:46

تستنصر الله لنا ممكنا النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا رب انصرنا. لا اراد ان يعلمه كيف يكون اتباع الانبياء الاولى اصبر منكم وانتم اتباع خيرنبي صلى الله عليه وسلم. فقال كان من قبلكم يؤتى بالمنشار فيوضع في مفرق رأسه ثم يشق بنصفين لا يصده ذلك عن دينه - 00:45:59

تمام؟ يبقى انت تلاحظ ان هذا الهدى بيغير بيغير الانسان في نظرته وفي عمله لماذا انا ابدأ دائمًا من نظرة يا شباب؟ لان الانسان في الاصل العمل يتبع هذا التصور - 00:46:21

العمل يتبع العلم. يعني زي ما احنا زي ما قلت لك كده ربنا قال عن قارون بعد ما ذكر ملكه شف القرآن لا يمكن في القرآن ان يدخلك في تفصيلة - 00:46:36

وانتم تحتاج الى معلومة تسبقها. اعرفها دي كده يعني لو كان ربنا قال مثلا ايه؟ آآ ابدأ في سورة القصص ما جابش آآ يعني لم يذكر ان قارون كان من قوم موسى. ما جابش دي قال قارون خرج على قومه في زينته - 00:46:46

طب انا مش عارف الزينة دي. مش عارفها. مش مش قادر اعرف قدر الفتنة دي. فمادا قال؟ تفتتح ان قارون كان من قوم موسى بفني عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. يبقى انت كده تصورت الزينة. تصورت ان هو - 00:47:00
وكافر ومفسد تمام كده؟ بعد كده تيجي بقى اللقطة دي خلاص فخرج على قومه في زناه قال الذين يريدون الحياة الدنيا نظروا لهذا لهذا الزينة لانهم يريدون الحياة الدنيا فهي - 00:47:17

اعظم ما ما يطلبون فمادا قالوا؟ قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قرون انه لذو حظ عظيم. بقى اخطأوا في التصور وفي التصرف في العلم وفي العمل اول حاجة اخطأوا في ايه؟ انهم ظنوه ذا حظ عظيم. طب هو ذا حظ عظيم عشان عنده زينة؟ طب ما هو كافر. ما انت عارفين انه كافر وعارفين انه معادي لموسى. وعارفين انه مفسد في - 00:47:32

في الارض وافتکروا ان هو ذو حظ عظيم. طب والعمل بقى؟ قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون. صح كده؟ بقى اخطاء في العلم والعمل. طب الذين اتوا العلم اللي هم - 00:47:52

بالوحي قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن الى اخر هذا المعنى تمام؟ لما حصلت بقى نتيجة هذه الفتنة فخسنا به وبداره الارض. هنا بقى ايه؟ ابصر من؟ ابصر الذين لم يهتدوا بالوحي - 00:48:02

لان الجاهل يبصر الفتنة وهي مدبرة. بعد ما تخلص. انما العالم يبصرها وهي مقبلة الفتنة وهي جاية عارف انها فتنه عارف ان هي فتنه. يعني سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اول ما حصلت الفتنة بين الصحابة اعتزل وقعد في جنب كده - 00:48:17
ابنه بيقول للناس يتقاسمون الملك وانت كذا وكذا قال له اسكت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقى الغني الخفي بقى هو ابصر ان دي فتنه مش شيء يتتسابق لي. فهمنا كده يا شباب؟ بقى احنا وصلنا لمحطة مهمة جدا في في المقدمة دي. ايه هي - 00:48:33

ان القرآن يعطيك كيف تتصور وكيف تحسن التصرف؟ يعني كيف يصح تصورك؟ وكيف يحصل تصرفك؟ اللي هو العلم والعمل السؤال بقى انا لما اجي اقرأ القرآن اوصل لده ازاي؟ ده بقى الناحية العملية - 00:48:51

تمام احنا اتكلمنا عن ده كتير في محاضرة خاصة اللي هو الاهتداء بالقرآن ولكن انا يعني ساعيد رؤوس اقلام فقط عشان تفهم الفكرة دي يعني مش عايز طبعا اكرر اللي احنا ذكرناه قبل ذلك. ولكن بشكل عام ايه هي الامر اللي المفروض - 00:49:10
المفروض اهتم بها للاصل الى هذا العلم عن القرآن واثر هذا القرآن علي باذن الله اول حاجة يا شباب وهي اعظم شيء وهو الامر الذي يصطحب معه غيره الافتقار الى الله - 00:49:27

ربنا يا شباب يعلو العبد عنده بقدر تواضعه لله وبقدر فقره لله هو ربنا سبحانه وتعالى يبين لك ان قوتك في فقرك اليه انتم القراء الى الله القوي هو الذي يفتقر الى القوي - [00:49:41](#)

القوي هو الذي يفتقر الى القوي الانسان يكون قويا متى اذا افتقر الى الله تبارك وتعالى وهو الغني سبحانه وتعالى يبقى كثرة الدعاء استهداء الله ان نكثر من الدعاء. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو - [00:50:02](#)

ادعا لعبد الله بن عباس اللهم علمه الكتاب والله تبارك وتعالى امر نبيه ان يقول رب زدني علما يبقى الي هو استهداء الله ودعاؤه. الامر الثاني بقى يا شباب هو الاخذ بأسباب العلم بالقرآن - [00:50:17](#)

احنا الان لم نتكلم عن الصورة المعينة يعني لم نقل مثلا احنا هندرس سورة الاسراء او الفرقان او النساء لأ الاخذ بالأسباب ده بقى شباب مهم جدا. انت تعرف ان احيانا واحد - [00:50:36](#)

ييدخل يدرس كتب التفسير تمام؟ بيجمع التفاسير كلها يعني بيببدأ من اول التفاسير المأثورة زي تفسير الطبرى وتفسير عبدالرزاق وتفسير ابن ابي حاتم. تمام؟ وبعد كده يدخل بقى في كل التفاسير. كل ما يسمع عن تفسير يجيبيه - [00:50:48](#) اه يجمع التفسير مثلا اه تفسير ابن كثير. التفسير من كلام ابن تيمية من كلام ابن القيم. اه اي اي تفسير. تفسير الرازى تفسير الشنقيطي. اي تفسير وبيفكرا ان هو ما دام عنده كل التفاسير دي - [00:51:06](#)

يبقى هو هيحسن التعامل معها او هيحسن هذا الذي اتكلم عنه. لا ليس كذلك يا شباب. هو انت لما بتجيب لواحد قماشة غالى قماشة في الدنيا لازم يعرف يفصلها ولازم يكون هو ترزي كوييس لازم يكون ترزي كوييس. تمام؟ فالعبرة يا شباب مش مش بوجود الادوات. ده ممكن تجipp واحد ما بيعرفش يطبخ - [00:51:19](#)

تجيب له اللحمة وتجيب له مش عارف ايه وتجيب له ايه وتجيب له ايه. تقول له اعمل الاكلة الفلانية مش هيعرف. فوجود الادوات اللي هي الكتب ده مش موجب انك انت - [00:51:40](#)

تعرف تحسن التعامل معها. تمام؟ هنا بقى انا يا شباب احنا عايزيين المقدمات المهمة اعظم المقدمات كشباب هو العلم بلسان العرب اللسان الذي نزل به القرآن وكتير من الشباب وانا اؤكد على هذا اكتر من مرة - [00:51:50](#)

ان كثيرا من الشباب الذين يطلبون العلم مش بقول الشباب اللي هم بعيدين بعيدون عن العلم. كثير جدا وانا بقى لي اكتر الحمد لله من يعني اربعة وعشرين سنة مع الشباب في التعليم والتدريس. ونسأل الله ان يجعلها لوجهه وان يتممها لنا على خير - [00:52:07](#) اعرف ان اكتر الشباب الذين خالطتهم والذين يراسلونني وغير ذلك لا يهتمون بالعلم بلسان العرب اللي هو حتى ادنى شيء اللي هو حتى النحو المفروض اصلا ده ما يعتبرش من العلوم لأن ده المفروض ده ده انت بس بتعرف موقع الكلمة من الجملة ومذهب النحويين في الاعراب ده مش هو ده لسان العرب ده ده بس البداية - [00:52:25](#)

انك انت تعرف مثلا جاء محمد مرت بمحمد ده دي البداية ده مش هو ده اللي احنا بنتكلم عنه خالص. انما لسان العرب العلم بلسان العرب هو العلم بسنن العرب في الكلام. كيف يتكلم العرب؟ ليه؟ لأن القرآن نزل بلسان عربي مبين - [00:52:46](#) فلذلك الشافعى رحمة الله جعل مفتاح العلم يبقى الشافعية يا شباب له مقدمة في كتاب الرسالة هذه المقدمة يعني ما ينفعش ابدا تكون مجرد مقدمة. دي كده انت تاخدها لوحدها قبل ما يدخل في باب كيف البيان. تاخدها لوحدها كده يجعلها وردا لك على الاقل شهريا تنظر فيها - [00:53:02](#)

تكلم فيها عن حال الناس قبل النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم تكلم عن بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وان الله تبارك وتعالى انزل له القرآن وتكلم عن هذا القرآن العظيم ومنزلته من - [00:53:22](#) هدى وبين انه حق على طلبة العلم ان يكثروا من طلب هذا القرآن وقال لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه ثم وصل الى الكلام عن العلم بلسان العرب - [00:53:32](#)

وقال انما بدأت الكلام في الكتاب عن العلم بلسان العرب نصيحة للمسلمين. عايز يقول لك عايز تدخل ادخل البيت من بابه ما تخش من الشباك باب القرآن هو العلم بلسان العرب ليه؟ لأن هو هذا هو اللسان. الذي نزل به القرآن وهو اللسان الذي تكلم

00:53:45 به النبي صلى الله عليه وسلم -

يبقى ده يا شباب اول مفتاح العلم بلسان العرب. ايه هو بقى العلم بلسان العرب اللي هو النحو وكذلك يعني آسنن العرب في الكلام والكلام عن معاني الكلمات وعن الشعر الجاهلي وغيره. ده له وقت اخر. احنا بس بنفع الان الخطوط العريضة. الامر الثاني او العامل الثاني المؤثر في علمك بالقرآن - 00:54:07

هو العلم بهدي النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وسيرة الصحابة الكرام اثناء بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هذا الامر مهم جدا يا شباب بقدر ما يتسع علمك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وبسيرته وبسيرة الصحابة واحوالهم في مدة البعثة اللي هي يعني استمرت حوالي ثلاثة وعشرين - 00:54:27

عاما البعثة المباركة ده من اعظم المفاتيح التي ينبغي ان تبقى تطلب فيها الى ما شاء الله الامر الثالث الثالث هو العلم بآثار الصحابة يعني انك انت تعتنى بما جاء عن الصحابة في القول والعمل. وده بقى فيه كتب للآثار. موجود بعض الآثار في صحيح البخاري في آذنك في - 00:54:52

كتب بعض كتب السنن زي مسند الدارمي. آمثلا مصنف ابن أبي شاب مصنف عبدالرزاق تفسير الطبرى الاوسط لابن المندز المحلل ابن حزم. كل هذا يوجد فيه اثار للصحابه. تمام - 00:55:16

آخر بقى محطة عندنا هي جمع كلام المفسرين في السورة التي تدرسها لاحظ ان انا جعلت ده اخر شيء. مع ان ده اول شيء بيبدأ به كتير من الناس التفاسير يا شباب اللي هي المهمة يعني بشكل عام يعني يعني التفاسير المسندة مسلا اللي بتذكر اثارا بتذكر الاحاديث والآثار زي تفسير عبدالرزاق تفسير ابن أبي - 00:55:30

من تفسير الطبرى. آذنك مثلا التفاسير بعده تفسير ابن كثير. تفسير ابن تيمية ابن القيم. من اهم التفاسير في الواقع. تفسير ابن تيمية وابن القيم ان احنا نجمع الایات التي فسروها - 00:55:56

مهمة جدا جدا. اه كذلك تفسير البقاعي تفسير الشنقيطي السعدي. اه ابو بكر الجزائري الطاهر بن عاشور. التفسير المحرر ممتاز جدا اللواء جمعوا اللي هي طبع آه في دار الدرر الثانية مهم جدا تفسير جميل يجمعون فيه آه يعني آه اهم التفاسير تحت كل اية - 00:56:06

وحاولوا يعني يجتهدوا قدرها يعني اجتهدوا اجتهادا كبيرا في محاولة ذكر الخلاف. يعني اذا رأوا ان هو ان الواقع يستدعي ذلك. ومن الكتب المهمة طيب اللي احنا ذكرناه ده يا شباب ده اشياء يطلبها الانسان ما لهاش منتهى. يعني بقى يطلب فيها الى ما شاء الله - 00:56:26

طيب لما ندخل على سورة من السور زي لان احنا ان شاء الله المخيم ده هنعمل تدريب عملي سنتقسم الطلاب مجموعات عشان نحاول ان نطبق ذلك عمليا تمام انا عايز اه احاول اقول لك الفكرة عشان تفهمها. نعتبر ان انا جاي من سورة الاسراء اللي احنا معنا. سورة الاسراء المباركة - 00:56:43

جييت انا عند سورة الاسراء فجييت قرأت بسم الله الرحمن الرحيم. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله سبحان الذي اسرى بعده ليلا. وخلصت الایة - 00:57:03

انت ممكن تظن ان تفسير الایة هو ان انا افهم معنى الایة. ان في حدث حصل وهو ان الله تبارك وتعالى اسر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم في جزء من الليل من المسجد الحرام الى - 00:57:23

الى المسجد الاقصى آه الذي بارك الله حوله ليري الله نبيه من اياته خلاص انت كده عرفت المعنى المباشر للایة لأنك لازم تفهم ان الایة دي فيها تلات اشياء - 00:57:36

في حاجة قبلها وهي نفسها وفي حاجة بعدها يعني الایة دي نزلت لسبب وهي لها معنى ويريد الله منها اثرا معينا فانت لما تاخذ بس معنى الایة بقى انت اغفلت امررين مهمين - 00:57:51

انت لازم تفهم متى نزلت هذه السورة وما حال النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ قبيل نزول هذه السورة وما معنى الایة قصدي

وما معنى هذه الآية ولماذا انزلها الله وما هو اثر هذه الآية بعدها نزلت - 00:58:09

يعني ما هو اثر هذه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ اضرب لك مثال بسيط عشان تفهم معنى الاثر ده. لكتير من الناس ممكن ينتبه لسبب نزول الآية القبلي. بس ما يفكرون ليه بقى - 00:58:32

يراد من الآية قصة طالوت جاءت في أي سورة؟ سورة البقرة يا شباب هي اول سورة نزلت بالمدينة او على الاقل من اوائل وان كان ابن تيمية نص على انها اول سورة نزلت بالمدينة. تمام - 00:58:42

طيب اول سورة نزلت بالمدينة ده يعني سنة كم من الهجرة دي؟ سنة واحد. صح ولا لا طيب سنة واحد من الهجرة السورة دي ذكر فيها تفاصيل كل احكام الشريعة تقريبا. الايمان بالله وملائكته وكتب الرسل واليوم الآخر والايام بالقدر. وذكر فيها الامر والنهي الصلاة والزكاة - 00:58:55

صيام الحج كل حاجة ذكرت فيها والجهاد. وحتى تفاصيل العدد والنكاح والطلاق والدين وكل حاجة. تمام كده طيب القصص اللي ذكرت فيها قليلة القصص اللي ذكرت فيها قليلة. الانباء يعني. قصة البقرة وقصة الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - 00:59:13

طيب قصة طالوت اخذت لها تقريبا صفتين من السورة صح؟ المتر الى الملا منبني منبني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبيهم لحد ايه ولو لدوا دفع الله الناس. صح كده - 00:59:30

وقبلها ربنا ذكر الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت المفروض انك انت عرفت تفسير الآية ان في ناس خرجوا من ديارهم وهم الوف حضر الموت ربنا قال له موتوا ثم احياهم. ربنا اماتهم واحياهم. صح كده - 00:59:43

وبعد كده جت قصة طالوت ان هو آآ انبني اسرائيل يعني ملأ منهم قالوا ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله والقصة معروفة لما انت تعرف ان القصتين دول ذكرا تهيدا لغزوة بدر سيختلف معك الامر. لأن انت كنت دايما مفكرا ان الآيات بازzer - 01:00:00

لسبب نزولها القبلي صح؟ حصل كذا فنزلت كذا صح ولا لا؟ مسلا ان ابا لهب قال تبا لك سائر اليوم فربنا قال انزل الله تبا لا ده الآية يمكن ان تنزل لما بعدها. يعني تنزل وتأمر النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة او تمهد لهم بامر سيفعلونه او - 01:00:19

فيما بعد. لذلك شباب في صحيح البخاري عدة آآ اصحاب طالوت كانوا نفس عدد المؤمنين في غزوة بدر بالضبط كان في البخاري تلتلمية وعشرة او تلتلمية وبضعة بضعة رجل. فهمنا كده يا شباب؟ بيقى اذا - 01:00:39

انا لما بدخل في في الصورة او بدخل بدخل في الآية لازم اركز جدا آآ فيما نزلت وفي من نزلت يعني ابن مسعود رضي الله عنه كما في البخاري بيقول يعني بيقول عن نفسه في في في العلم بالقرآن لا لا - 01:00:55

فخرا وانما يقولها اخبارا يقول ان هو اخذ من في رسول الله صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم بضع وثمانين سورة. يعلم فيما نزلت وفي من نزلت. ويعلم متى نزلت - 01:01:11

يبقى القصة مش معناها بس ان انا اعرف سبحانه الذي وسبحان تأتي للتنزيه والتعظيم. لا يا شباب وده خد بالك ان فيه ناس بيكرف معك الكلام جدا. يعني واحد يقول لك ده فلان شرح الآية في اسبوع. هي مش قصة ان اسبوع - 01:01:24

ما تبهرش به. ما تبهرش بالكم ممكن يعني الهاكم التكاثر دي فكرة عامة ممكن واحد يقول لك انا داخل في ميت برنامج وهو مش مش فاهم واحد فيهم. ممكن البرامج كلها ما لهاش لازمة - 01:01:39

القصة مش قرأتكم كتاب وحضرتكم لا قصة في الانتقاء والنوعية الانتقاء فاهم لذلك ربنا قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب وهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر. خلاف ده بقى اللعب خلاف الجد - 01:01:49

فهمت كده؟ والى ان نصل الى التكاثر خلاف التركيز على النافع. القصة مش كثرة عندي قرأت مائة كتاب اية اية انت ما هو الكتاب؟ هل اصلا الكتاب اللي انت قرأتها نافعة - 01:02:04

طب تاني حاجة هل انت عقلت ما في هذه الكتب؟ ما انت ممكن تكون اخترت الكتاب الغلط او لم تفقه هذا الكتاب او ما فيه. تمام؟ طيب فيبقى لازم نفهم يا شباب ان النظر الى الآية - 01:02:15

لا ينحصر في مجرد العلم المباشر بمعنى الكلمات تمام لو كان المراد العلم المباشر بمعنى الكلمات كان القرآن ينزل جملة واحدة لكن القرآن نزل ليعالج امورا واقعة وليهدي وليبصر وليمهد لامور ستحصل. صح ولا لا؟ فيبقى من المنطلق ده بقى لازم تعرف ان قبل السورة - 01:02:29

في امور لازم اهتم بها. تمام؟ نبدأ بقى اول شيء يا شباب كثرة الاستماع الى السورة من شيخ متقن وده امر كثير من الناس لا يهتم به.
ولابيذكر فيه اصلا - 01:02:56

ننزلت؟ فيما نزلت فيمن نزلت لماذا نزلت - 01:03:08

كل الأسئلة دي مهمة. خدوا بالكم يا شباب ان القرآن تأخذ منه بقدر ما تطلب وليس بقدر ما فيه. زي ما انا قلت لكم اكتر من مرة لما بتدخل للسوبر مول كبير في بيع سيارات وبيع دراجات وبيع آآ موبايل وبيع آآ عصير بيع بسكوت وبيع دفایات -

01:03:30

عشان احنا محتاجين الدفایات. تمام؟ في البرد اللي احنا فيه ده فانت هل بتتدخل المول ده تشتري كل حاجة؟ لا على قد فلوسك. صح ولا لا نفس الشيء يا شباب - 01:03:47

01:03:47 - صح ولا لأنفس الشيء يا شباب

انت تأخذ من القرآن بقدر ما يشاء يشاء الله وبقدر استعدادك لتأخذ منه تصور لو انت ما تعرفش مثلا معنى كلمة من في لسان العرب فقرات من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. او مثلا وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما -

01:03:59

فانت بالتالي مش فاهم المعلومة دي لأنك مش فاهم معاني من مثلا في لسان العرب. وغير كده كثير جدا. فاللي انا عايز اقوله ان هذه التمهيد للسورة التي تدرسها بهذا الشكل يجعلك تنتبه لكل شيء فيها ان شاء الله. وتحصل على اكبر كم من الفوائد باذن الله. طيب -

01:04:20

بعد كده بقى عندنا امور مهمه جدا لان احنا ده ان شاء الله سنبطبقه على سورة الاسراء اقولها امور سريعة جدا. من الامور المهمه جدا
اسم السورة اسم السورة خصوصا في زمن آن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:40

اسم السورة اسم السورة خصوصا في زمن آنـ النبي صـلي الله عـلـيه وـسـلـمـ 01:04:40

لأن الصورة ممكن بعد ذلك يشتهر لها بعض الأسماء والصورة يمكن أن يكون لها أكثر من اسم وعندنا كذلك لو هناك فضائل للسورة. عندنا كذلك مطلع السورة الذي يبدأ به. عندنا كذلك آما اشتتملت عليه السورة الله، هو موضوعات السورة بالترتيب - 01:04:55

سلمت الاول مثلا عن سبان الذي اسرى وبعدين تكلمت عن نوح عليه السلام تكلمت عن ايتاء آدم موسى الكتاب ولواء خارطة للسوء

بعد ذلك ما تكرر في السورة. مهم جداً يا شباب اي لفظ او معنى يتكرر تنتبه له. يعني مثلاً التسبيح في سورة - 01:05:11 اسراء تكرر كثيراً ام لا؟ ذكر كثيراً. سبحان الذي اسرى بعده الي. وبعدين قال مثلاً سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كباراً. تسبح له 01:05:29 السمات السبع. وبعد كده قال مسلاً قل سبحان ربى -

وختمت السورة كذلك بحمد الله وهكذا طيب آآ كذلك المعنى من جهة المعنى ذكر في السورة كثيرا اخلاص العبادة لله. لا تجعل مع الله لها اخر. تمام؟ طيب يبقى ايه ما ما كثر - 01:05:39

لصدق نبوة النبي صلي الله عليه وسلم. تستدل آآلبعث اليمان بالبعث وتدحض الشبهات - 01:05:52

من ينكرون البعث تستدل لصدق القرآن وهكذا طيب كذلك من ضمن الامور المهمة اسماء الله سبحانه وتعالى الواردۃ في السورة وما اثر هذه الاسماء في كل موضع؟ يعني ، بنا سبحانه وتعالى ، يا شباب لما يقرأ ، تنسج له السماوات السبع والارض ، ومن فهمه وان من

شیء الا یسبح بحمدہ ولكن لا تفکهون تسبیحهم انه کان حلیما غفورا - 01:06:12

الاسماء الاخرى لان اسماء الله تترادف وتتباين. تترادف في انها - 01:06:36

انها تدل على الله ولكن تبين في ماذا؟ في دلالتها مثل الذين يؤمنون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان الله غفور رحيم وان عزام الطلاق وان الله سميع عليم - [01:06:52](#)

البدائل له اثر. تمام آآ بعد ذلك يا شباب الانباء والقصص الواردة في السورة. ودي احنا تكلمنا عنها. لا اريد ان انا اطيل فيها. يعني ربنا سبحانه وتعالى ذكر من من الانبياء او من اتباعهم سواء من الصالحين او - [01:07:02](#)

حتى من المخالفين للانبياء الكرام كذلك الاحكام والتشريع الامر والنهي كما سيأتي معنا مثلا آآ وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغ عنك الكبر الى ان قال مثلا لا تقف ما ليس لك به علم وهكذا - [01:07:17](#)

الانباء والتشريع. بعد ذلك اخلاق خصال المؤمنين في القرآن كلما ذكر الله خصلة لنبي من الانبياء او للصحابة الكرام او امر بها المؤمنين لابد ان نهتم بها. زي بالضبط مثلا ان - [01:07:33](#)

المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات. او مثلا ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم الى ان قال التائبون العابدون الحامدون. او مثلا لما قال وعاب الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا - [01:07:49](#)

خطبهم الجاهلون قالوا سلاما الذين وهكذا يبقى كلما ذكر الله خصالا للمؤمنين لابد ان نهتم بها وكذلك خصال المجرمين والكافرين والمفسدين. كل هذا لابد ان نهتم به. لأن الله ما ذكرها الا لنجذرها - [01:07:59](#)

من ضمن الامور كذلك يا شباب الامثال المضروبة في السورة الامثال ربنا سبحانه وتعالى يضرب امثالا. زي ما ضرب مثلا كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة سورة ابراهيم او آآ العنكبوت - [01:08:13](#)

تمام؟ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت وهكذا ايضا من ضمن الامور المهمة جدا الوعد والوعيد المذكور في القرآن. مهم جدا الوعد والوعيد والانذار والبشرى ومناسبة هذا في السورة - [01:08:29](#)

بعد ذلك المحكمات والقواعد والادعية في السورة المحكمات يعني ايه يا شباب؟ يعني الامر اللي هي اشبه الامور المتفق عليها في الشريعة الجامعة آآ كما ان الله سبحانه وتعالى مثلا آآ قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابقاء ذي القربى. دي محكمات في الشريعة - [01:08:44](#)

احكام ثابتة مجمع عليها لا تنسخ ولا تتبدل وهي اصل في الشريعة. تمام؟ القواعد زي ايه؟ من يتقد الله يجعل له مخرجا. ان الله آآ ليصلح المفسدين لا يهدي كيد الخائنين. لا يتحقق المكر السيء الا باهله. دي قواعد. تمام كده - [01:09:07](#)

الادعية اللي هي دعاء الانبياء لان هو خير الدعاء. دعاء الانبياء والصالحين. بعد ذلك يا شباب ما ختمت به السورة خاتمة السورة ايضا من اعظم الامور التي ينبغي ان تنتبه لها. وما اشتملت عليه من الامر او النهي او العلم - [01:09:23](#)

تمام؟ لحد كده احنا كده يا شباب داخل السورة نفسها المرحلة بقى المهمة جدا لازم تفهمها. ودي ان شاء الله اللي هتحاول اطبقها لك في الصورة دي. ان احنا في كل اية نجمع نظائرها - [01:09:39](#)

من القرآن دي بقى اللقطة اللي اللي هي هتكون جديدة شوية في دراسة سورة من القرآن يعني ايه يا شباب؟ يعني انا دلوقتي عندي الاستدلال على قدرة الله على البعث - [01:09:53](#)

لجا في صور كثيرة صح؟ جاء في في سورة يس وجاء في سورة في سورة الحج. وجاء في في سور كثيرة في سورة المؤمنين. ينفع تقول المؤمنين والمؤمنون جاء في سور كثيرة في سورة الاسراء - [01:10:10](#)

لازم تنتبه هنا لكل موضع ذكرت فيه هذه الآيات ولماذا ذكر في هذا اللفظ تحديدا؟ يعني مثلا سورة لفظ يصدقون لم يأتي في القرآن الا في سورة الانعام. ليه؟ لازم - [01:10:23](#)

ترکز ليه اللفظ ده جه تحديدا في سورة الانعام؟ او صدف سجد الذين يصطفون عن اياته. انظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصطفون تمام؟ او صدف عنها. ليه؟ لازم تهتم بهذا السؤال. لأن شباب السؤال هو الذي يفجر العلم - [01:10:38](#)

تمام؟ طيب انت مثلا تأتي لذكر آآ آآ قصة آآ سحرة فرعون. جاءت في كم سورة؟ مين يقول يا شباب سحرة فرعون زق دولة في ايه؟ الشعراة وايه كمان والاعراف - [01:10:56](#)

وطه وايه كمان ويونس هل ذكر هذه القصة في كل موضع متطابق؟ لأ طب هل هو مجرد تكرار زي ما بعض الناس بيقول ان الله ذكر قصص الانبياء في اكثر من موضع عشان لو انت ما قرأنش غير سورة منها اه والله فيه ناس قالوا كده - [01:11:09](#)
ده قول لا ده قول مشهور مش قول عادي يعني هو بيقوله يعني عشان كل واحد يكون عنده علم لأ ده من الاسباب نعم ان الله يذكرها لكن هذا ليس هو السبب ليس - [01:11:28](#)

الاعظم الساب العظيم باختصار يا شباب ان الله لا يذكر قصة لنبي او موقفا لنبي من الانبياء او لتابع من اتباعه الا اثر ذلك في السورة انا عايزك كده وانت جالس - [01:11:41](#)

اذكر لي اي مشهد من مشاهد الانبياء او اتباعهم او اي دعاء ولو فكرت فيه ستجد له اثر عظيم في السورة. اي اي حاجة. يعني فكر كده المؤمن اللي في سورة ياسين او المؤمن اللي في سورة غافر. او دعاء المؤمنين - [01:11:56](#)
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفانا مسلمين. اي حاجة اي حاجة موسى الطويلة العريضة المعروفة جدا في سورة الكهف جاء منها خبر محمد موسى والخضر له حكمة قصة موسى الكبيرة - [01:12:12](#)

دي منها اية واحدة فقط آآ في سورة اللي هي الاحزاب. لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأ الله مما قالوا. ببقى يبقى ده مهم جدا يا شباب. ان احنا نجمع - [01:12:28](#)

المواضع التي ذكرت في السورة. وانا اريد منك انك انت تجربها كمثال على قصة نوح عليه السلام وشف كل سورة من السور آآ الله سبحانه وتعالى لما يذكر نوح عليه السلام ويدرك دعوته - [01:12:39](#)
كيف يختلف المراد منها في كل موضع من المواضع تمام؟ طيب اخر حاجة بقى يا شباب هو آآ ان احنا نعطي هذا القرآن وقتا من يومنا القرآن يا شباب يعني انا عشت فترة مع الطالب قدি�ما - [01:12:55](#)

آآ بصراحة كنت بجد عددا من الشباب والله يرى ان القرآن مجرد بركة يأخذه بعد الفجر عشر دقائق او ثلث ساعة عشان يدخل في العلم و كنت ارى في عينه شيئا حتى كنت اكلمه فيه - [01:13:14](#)
كنت حاسس ان هو بيخلص منه. مش فكرة ان هو كاره طبعاً. سوى لا يشعر بقيمة هذا الكتاب. فيبيقول والله انا عندي ورد ويقرأ الا الارحمة من ربك. ان فضلاته كان - [01:13:29](#)

ويبدأ بقى يدخل في علم الحديث وعلم كذا ويكون فرحته وهو بيتعلم الاسانيد والمتون. ما بنقولش ان ده غلط بس هو ده مش فاهم معنى العلم يا شباب. لزلك انا عملت حلقة اسمها بوصلة طالب العلم. انك انت ممكن يكون عندك حول في العلم. من ضمن الحال ده عارف ايه هو - [01:13:39](#)

انك تعيش عشرين تلاتين سنة وانت لم تطلب علم القرآن زي ما واحد مسلا طالب علمي بقى له سنوات عمال يدرس في شعر عنترة ولبيد وهيب ابن الورد وكده قلت له هو احنا كنا بندرس هؤلاء الناس اللي من اهل الجاهلية دول - [01:13:57](#)
طبعاً ليه اسلم بس للناس اللي هم الاشياء الجيدة عشان هم مسلا من الصحابة ولا حاجة؟ لأ ده احنا بنقرأه عشان نتعلم سنة العرب في الكلام عشان نفقه هذا الكتاب. ممكن - [01:14:11](#)

الشباب يذوب في المقدمات وينسى هو بيتعلمها ليه؟ ببقى احنا لازم يا شباب نقدر هذا الكتاب قدره فلازم تعطيه جزءاً كبيراً من يومك زي ما قلت لك القصة مش قصة ان هو واجب علي واتخلص منه. انا استغرب من كده. انا بقى العكس والله العظيم انا باتكلف لما بازاك غيره - [01:14:21](#)

يعني انا باقوم من على المصحف او من على دراستي للسورة والله بتتكلف يعني لولا اني عارف قيمة بقية العلوم والله ما كنتش درستها. وانا اصلاً بتعلمها عشان تعيني على فهم هذا الكتاب - [01:14:44](#)

بيقى ازاي الواحد يعطي هذا الكتاب جزءاً بسيطاً قابلت شاب حكته لكم قابلته في كان عندنا يعني لقاء كده مع بعض الطلاب فجلس حب ان هو يركب معه واحنا راجعين - [01:15:00](#)

بيقول لي يا شيخ انا مهتم بالقرآن وكده. فقلت له يعني آآ يعني ماذا تفعل يعني؟ قال لي يومياً باقرأ خمس صفحات لأ فانا افتكرت ان

دي المقدمة يعني. فقال لي قلت له وبعدين فقال لي بس. قلت له انت مهتم انت كده مهتم بالقرآن - 01:15:11
انت كده عملت ايه؟ بيقول لي والله باقرأ خمس صفحات حقا. بدون مبالغة. قلت له انت بتقرأ خمس صفحات اية وبعدين يعني
باحسبيه يقول لي بقراهم وبعدين بتديرونهم يعني عايز يقول لي ما باخدش كمية كبيرة يعني. قال لي لأ هو - 01:15:26
هو كده. قلت له هو ده الاوبشن بتاعك يعني! هو ده دي اليومية بتاعتك فانا بقول يا شباب ان فعلا انا آآ وجدت ان عدد كبير من
الطلاب لا ادري لماذا هل المشكلة في انهم - 01:15:36

لم يعظام في نفوسهم هذا العلم او انهم تعلموه بطريقة لا تجعل تعلم آآ لا تجعل تعلم شيقا. واحيانا ده بيكون عيب بردك انه انت
درسته بطريقة لا تشعرك بما فيه من العلم والعمل. تمام؟ لذلك احنا نحاول باذن الله تبارك وتعالى ان احنا نتدارس كما يعني احنا -
01:15:50

تدارسنا سورة كثيرة سورة النور وسورة النحل سورة فاطر وسورة الاحقاف وسورة الشورى وسورة غافر وسورة الزمر وغيرها الحمد
للله وصورة يومنا نسأل الله القبول. سورة هود يعني حاولنا ان احنا نطبق شيئا من هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا
العلم - 01:16:10

طيب ندخل في سورة الاسراء. قبل ان نبدأ يا شباب في حد عنده اي سؤال فيما تقدم من من اللي احنا اللي ذكرناه في المقدمة دي اه
لا لا الخوف الخوف ده شيء عظيم. وربنا يريده منك ان تخاف - 01:16:30
ربنا يريده منك ان تخاف آآ من من اكثر من امر. تخاف من عذاب الله وتخاف من ذنبك وتخاف من سوء الخاتمة. كل ده. والذين يؤتون
ما اتوا وقلوبهم وجلة - 01:16:50

ربنا ذكر عن المؤمنين. يعني ربنا ذكر عن المؤمنين امرين انت ممكن تخيل ان هم متناقضين. هم متكاملين ايه هو؟ ان الله قال عن
المؤمنين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وذكر ان هم قالوا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا. تمام كده؟ وآآ يخافون يوم -
01:17:01

تنقلب فيه القلوب والابصار. اني اخاف ان عصيت ربى عذاب يوم عظيم ليه يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة؟ ان آآ كنا قبل في اهلا
مشفقين فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم. لان الله يبيين ان من - 01:17:18
خاف فلا خوف عليه امنا اللي امن هو اللي عليه خوف فهمت كده؟ لان الانسان قد يخاف ولا خوف عليه. الانسان لما يكون مذاكر
ومجتهد ورایح الامتحان. في الواقع لا خوف على مثل هذا. انما في واحد تاني عمال يلعب ويمرح هو ده - 01:17:33
اللي عليه خوف لما يجي في الامتحان. يبقى ليس كل من خاف يكون عليه خوف فهمت كده؟ يبقى انت بتخاف ليه؟ لان فيه اسباب.
خايف من عذاب الله. خايف من ذنبك. خايف من سوء الخاتمة. ده اساسي. خاف من النفاق. خاف من الرياء. خاف الا يقبل -
01:17:48

والله عملك. لكن لازم تفهم ان هذا الخوف له حد ازيد من ذلك هذا ليس خوفا. ده ما اسموش خوف ده اسمه يائس من روح الله مثلا.
زي ما واحد يقول لك انا زهقت من نفسي وكرهت نفسي ورأست من نفسي. الذي ييأس من نفسي هو يائس من روح الله -
01:18:03

ما فيش حاجة اسمها واحد يائس من نفسي ويحسن الظن في الله. اي بني ادم يحسن الظن في الله لابد الا ييأس من روح الله طيب
اسأل الله سبحانه وتعالى الهدى والسداد - 01:18:19